وزارة التعليمة العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:. ...../2022

رقم التسجيل ط1: 191935075218

رقم التسجيل ط2: 191935076608

رقم التسجيل ط3: 191935079837

الشعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة

دراسة ميدانية لجامعة المسيلة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

– عباسي زهراء

–بركة بسمة

–معوش مسعودة.

إشراف الدكتورة:

عزوق جميلة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

رب وزعني ن شكر نعمتك التي نعمت علي وعلى والدي ن عمل صالح تراض ه دخلني برحمتك في عبادك الصالحين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى له وصحبه جمعين .

يشرفني ن تقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم ساعد في تمام هذه الدراسة بر ي و توجيه و نصيحة و اقتراح و استشارة ن تقدم بخالص شكري وتقديري لى ا ستاذة عزوق جميلة " التي رافقتنا طيلة فترة الدراسة ولم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها فجزاها الله خيرا وبارك الله فيها .

ن تقدم نا زهراء عباسي بشكر ا ء ص لى عمي عباسي الدراجي " الذي لم يبخل ع ي بشر ء طيلة الدراسة .

ن يضا إ ى ا خ الكريم معوش ناصر " شكرا على دعمك المتواصل لي (معوش مسعودة).

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة.....

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1-الاشكالية 4

2-الفرضيات..... 6

3-أهمية الدراسة 7

4-أهداف الدراسة 7

5-تحديد المفاهيم اجرائيا 7

6-الدراسات السابقة 8

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة..... 14

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

1-منهج الدراسة..... 28

2- مجتمع الدراسة 28

3-عينة الدراسة 28

4- ادوات الدراسة..... 30

5- الخصائص السيكومترية للمقياس..... 31

6- الاساليب الاحصائية المستعملة 32

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض النتائج وتفسيرها 34

2- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة 40

خاتمة..... 44

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع العينة حسب متغير الجنس.	28
2	توزيع العينة حسب متغير التخصص	29
3	توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	29
4	بوضح أبعاد مقياس الانتماء	31
5	يوضح العلاقة بين الشعور بالانتماء و الاتجاه نحو الهجرة	34
6	يوضح قيمة–ت–للفروق في الشعور بالانتماء حسب الجنس.	35
7	يوضح قيمة–ت– للفروق في الشعور بالانتماء حسب المستوى الدراسي	36
8	يوضح قيمة –ف– وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق في الشعور بالانتماء حسب التخصص الدراسي	37
9	يوضح قيمة–ت– للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب الجنس.	38
10	يوضح قيمة–ت–للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب المستوى الدراسي.	39
11	يوضح قيمة –ف– وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب التخصص الدراسي	39

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الانتماء إلى الوطن مطلبا ضـــروريا في الحياة، إذ يقوم الفرد بواجباته كاملة دون افراط ولا تفريط، فالانتماء إلى الوطن موضـوع من الموضـوعات المهمة والضـرورية في حياة الفرد، فالشعور بالانتماء يلعب دورا كبيرا في شعور الفرد بالأمن، وتشجيعه على تحمل مسؤولياته وواجباته والقيام بها على أكمل وجه. الأمر الذي ينعكس على مكانته في أســـرته ومجتمعه ووطنه، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان الفرد يشـــعر بقدر كاف وملائم من الانتماء لوطنه.

الانتماء إلى الوطن هو الذي منح للإنسان كرامته فالإنسان خارج وطنه يشعر وكأنه ضـــائع تائه يفتش عن ملجأ لأحلامه وآماله، ومن لا ينتمي لوطنه يفتقد الشـــعور بالحب والاستقرار، والانتماء إليه يعزز الشعور بالسعادة الكبيرة ويزيد من شغف الإنسان ورغبته والتطوع لأجل وطنه وشـعبه لأن المنتمي إلى وطنه يشـعر بحاجته إلى أن يكون مخلص في دفاعه عن وطنه. كما يحفز الانسان على أن يتبع مسيرة نحو العمل والانجاز ويعزز الانتماء الوطني لدى طالب العلم أن يجتهد أكثر ليكون مخترع في وطنه يقدم الفائدة له، رغم ذلك نجد أن بعض الشـــباب والمراهقين يلجؤون إلى التفكير في مغادرة أوطانهم من أجل تحقيق أهدافهم في الحياة. كما تؤكد ذلك العديد من الدراسـات أن توجه الشـباب نحو الهجرة يرجع الى العديد من الدوافع والأســـباب التي تقف وراء ظاهرة الهجرة إلى الخارج، ومن أهم تلك الأسباب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والالتزام الديني والانتماء السياسي.

لذلك تأتي هذه الدراســة بهدف الكشــف عن طبيعة العلاقة بين الشــعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة. حيث تمت معالجة الموضوع كما يلي:

في الفصل الأول تم طرح الإشكالية ووضع الفرضيات الدراسة والتعرف على أهمية وأهداف الدراســـة وتحديد المفاهيم إجرائيا، وطرح الخلفية النظرية لمتغيرات الدراســـة بعد التطرق على الدراسات السابقة.

أما في الفصـل الثاني تناولنا المنهج المسـتخدم في دراسـتنا وتطرقنا إلى تحديد عينة الدراسة وأدواتها بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستعملة.

أما في الفصل الثالث فتم عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4 -أهداف الدراسة.

5-تحديد المفاهيم اجرائيا.

6-الدراسات السابقة.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

1-الاشكالية:

عرفت الهجرة منذ القدم مع بداية وجود الإنسان على الأرض، وقد عرفتها المجتمعات المختلفة. وكانت الهجرة عبارة عن تنقل جماعات من مكان إلى آخر، وذلك بغية توفير سبل العيش، أو تحقيق الأمن والاستقرار، وقد أصبحت الهجرة غير الشرعية موضوع اهتمام كبير للمجتمع الدولي باعتبارها من القضايا الشائكة سواء بالنسبة للدول التي تعتبر مصدّرا للمهاجرين، أو الدول التي تعتبر محطة انتقالية، أو الدول المستقبلة لهؤلاء المهاجرين.

ولعل منطقة البحر المتوسط منطقة نموذجية لملاحظة هذه الظاهرة إذ تعد نقطة عبور من شمال إفريقيا ودول الساحل نحو أوروبا. ففي البلدان المغاربية تعود جذور الهجرة إلى الحرب العالمية الأولى حيث أدّى توافد المغاربة نحو أوروبا إلى إعادة تشغيل المصانع المشلولة وكذا الانضمام للجيش. وتطورت عبر فترات تاريخية لتتأزم الأوضاع بأوروبا اليوم وتشكل بذلك أزمة المهاجرين غير الشرعيين.

والجزائر من بين الدول التي تعاني كثيرا من هذه الظاهرة خاصة في السنوات الأخيرة، حيث نرى بأن شبابها يهاجر كل سنة بأعداد مخيفة، حيث كشف تقرير حديث لوكالة مراقبة الحدود الأوروبية "فرونتكس" أن 67% من المهاجرين غير النظاميين القادمين إلى إسبانيا حتى نهاية يوليو الماضي عبر البحر المتوسط، كانوا من الجزائر، أي أن "المهاجرين الجزائريين شكلوا ثلثي القادمين إلى سواحل إسبانيا خلال هذه الفترة من إجمالي 7040 مهاجرا، وبموجب هذه البيانات فعدد الجزائريين الذين وصولوا إسبانيا عبر المتوسط خلال السنة الجارية بلغ 4717 مهاجرا غير شرعي".

وبما أن الطالب الجامعي يعتبر أهم شريحة في فئة الشباب باعتباره الشريحة المثقفة الواعية والتي تعقد عليها الدولة الآمال في النهوض بالتنمية والاقتصاد الوطني، إذا ما توفرت لهم الظروف المساعدة على ذلك، وهو ما يجب على الدولة توفيره للشباب بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة، وذلك من أجل تنمية روح المواطنة وغرس حب الوطن

وتعزيز الشعور بالانتماء للوطن لديهم، حتى لا يفكروا في الهجرة وترك البلاد سواء كان ذلك بطريقة شرعية أو غير شرعية، خاصة وأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد تعد من العوامل المحفزة على الهجرة إضافة إلى ما جاء في دراسة (علاونة 2017) والتي أكدت نتائجها على وجود مستوى متوسط من روح الانتماء لدى الطالب الجامعي بجامعة محمد لمين دباغين بسطيف. (علاونة، 2017، ص 23)

والانتماء حاجة نفسية واجتماعية لها أهمية بالغة في المجتمع الإنساني، فلا يمكن للفرد النهوض بحياته أو المشاركة فيها وإعمار الأرض وتحقيق الذات على قواعد العدالة والأمن في غباب الشعور السليم بالانتماء. ويعتبر الانتماء أحد المتغيرات النفسية المهمة الجديرة بالبحث وذلك لكون معظم التصرفات والسلوكيات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والحركات السياسية والإصلاحية لها صلة بالانتماء. (السعيد النجار والسيد النجار، 2012، ص21)

فالانتماء هو إحساس أو شعور أو رغبة لدى الفرد بأنه متحد مع الجماعة أو مقبول فيها وله مكانة آمنة فيها، والانتماء عبارة عن إحساس تجاه أمر معين أو جهة معينة يبعث على اللجوء لها والفخر بالانتساب في قلبه من معاني القوة والشوق، والانتماء هو رغبة أي شخص في التوحد مع شخص آخر أو جماعة أو عقيدة، فالانتماء حاجة إنسانية، وهذا ما يعزز ما جاءت به دراسة فتاوي(1991) والتي أشارت أن المرء بحاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة، وتدفعه إلى أن يأخذ ويعطي ويلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه بحاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان. (علاونة، 2017، ص 24)

لذا ومن خلال كل ما سبق ونظرا لأهمية وحساسية موضوع الشعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي، سنحاول الإجابة على التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي؟

والذي تندرج تحته مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصـائية في الشـعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسـة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس-المستوى الدراسي-التخصص)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصـائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسـة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس-المستوى الدراسي-التخصص)؟

2-الفرضيات:

1-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي.

2-الفرضيات الجزئية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية في الشـعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسـة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس -المستوى الدراسي-التخصص).

لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسـة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس -المستوى الدراسي-التخصص).

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الشعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة كون الانتماء سلوك أو انفعال أو احساس داخلي يشعر به الفرد بالاستقرار ويمنعه من الاتجاه إلى سلوكات غير لائقة والتي تجعل الفرد في حياد دائم وعليه حاولنا من خلال هاته الدراسة معرفة مستوى الانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي.

4-أهداف الدراسة:

من بين أهداف الدراسة التي قمنا بها ما يلي:

1-الكشف عن العلاقة بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة جامعة مسيلة.

2-الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس -المستوى الدراسي-التخصص)

الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة:(الجنس -المستوى الدراسي-التخصص)

5-تحديد المفاهيم اجرائيا:

01-**الشعور بالانتماء**: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على مقياس الشعور بالانتماء المستخدم في الدراسة.

02-**الاتجاه**: هو حالة استعداد عقلي عصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثيرا موجها او ديناميكيا في استجابات الفرد.

03-الهجرة: تشير الى انتقال الناس افرادا او جماعات من موطنهم الاصلي الى مكان اخر.

04-الاتجاه نحو الهجرة: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على مقياس الاتجاه نحو الهجرة المستخدم في الدراسة

6-الدراسات السابقة:

أ-الدراسة الأولى:

دراسة "محمد شفيق" (1977) عن: "العمالة الصيفية للطلاب المصريين في الخارج وأثرها على قيمهم واتجاهاتهم" دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، بجامعة: عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع. كانت هذه الدراسة تحت إشراف د/ عبد الحميد لطفي عام 1977م.

هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الرائدة، التي تناولت موضوع الهجرة الخارجية للطلاب الجامعيين المصريين من أجل العمالة الصيفية.

وقد احتوت الدراسة على خمسة فصول مع المقدمة وخاتمة، ومراجع وملاحق.

أما المنهج المستخدم فيها فقد زاوج الباحث في هذه الدراسة بين المنهج المقارن لعقد مقارنة بين عينتين إحداهما سافرت إلى الخارج والأخرى لم تسافر بعد، والمنهج الوصفي الذي ارتكزت عليه الدراسة لوصف وتشخيص ظاهرة الهجرة الخارجية المؤقتة للطلاب الجامعيين المصريين، واعتمد الباحث في ذلك على منهجين: منهج البحث الاجتماعي (المنهج الوصفي) ومنهج دراسة حالة، الأول استخدمه لتحديد معالم الظاهرة المدروسة وتشخيصها، والثاني للتحقيق من البيانات التي تم جمعها وإدراك القصور الذي ربما نجم عن العمليات الإجرائية للبحث، إضافة إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة للظاهرة موضوع الدراسة، أما نوع الدراسة فهي دراسة وصفية.

أما أهم الفروض، فقد أوجزها الباحث في أربعة فروض أساسية هي:

أما العينة الثانية فقد تم اختيارها على أساس اخذ عينة عشوائية منتظمة بحيث تكون ممثلة لجميع الطلاب من هذا الصنف، وتم أخذها من سجلات الطلبة المقيمين في المدن الجامعية والمودعة لدى الإدارة بمنطقة "العباسية" و " شبرا" ومدينة اتحاد الطلاب لمدينة "نصر"، بعدا استبعاد الطلبة الذين سبق لهم السفر، وكانت النسبة التي تمثلها 5% تقريبا من إجمالي

تعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية التابعة لجامعة عين شمس والبالغ عددهم (3026) طالبا و طالبة.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:

– أغلب الطلاب يفضلون الهجرة إلى بريطانيا، حيث كانت نسبتهم من مجموع العينة (إناث 17.9%، ذكور 17%) 34% ثم تأتي في المرتبة الثانية سويسرا بـــــ: 14.5)%27% ذكور، 13.6%إناث).

– أما توزيع المبحوثين حسب الجنس فكانت الأغلبية للذكور حيث بلغت نسبتهم 84.81% أما الإناث فلم يتجاوز نسبهم 15.19%.

– أما توزيع العينة التي سافرت على مختلف الكليات العلمية فكانت كما يلي:

–التجارة: 22.8%.

–الهندسة: 16.8%.

–الحقوق: 14.02%.

– الطب: 11.1%. وغيرها من الكليات.

أما متوسط الدرجات في الرغبة في الهجرة للعمل في الخارج، فكان عند العينة التي هاجرت من قبل أعلى من العينة التي لم تهاجر، حيث بلغ +26، أما العينة التي لم تهاجر فكان +14. ذلك لأن عامل الخبرة والتجربة له دور كبير في الميل والرغبة في الهجرة الخارجية.

ب–الدراسة الثانية:

دراسة: محمد شفيق" (1982) عن هجرة أعضاء التدريس في الجامعات للعمل بالخارج: دوافعها و آثارها" (دراســـة ميدانية تقدم بها الباحث لنيل درجة دكتوراه الدولة بجامعة "عين شمس" في علم الاجتماع من كلية الآداب عين شمس، تحت إشراف: أ د / السيد الحسيني، القاهرة 1982.

وقد أجرى الباحث دراسته هذه بطريقة الحصر الشامل لجميع أعضاء هيئة التـــدريس في جامعة عين شمس من الذين هاجروا هجرة مؤقتة، في شكل إعارات رسـمية للعمـل بالخارج، وذلك خلال عقد سـابق من سـنة 1970 إلى 1980. وكان عدد هذه العينة الحصـرية 398 عضو من مختلف الكليات.

أما المنهج الذي استخدمه الباحث في الدراسة فهو المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة.

أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات فهي: صحيفة الاستبيان، والتي احتوت على مجموعة من الأسئلة صيغت لتخدم فروض الدراسة وأهدافها، وشملت عدة أسئلة عن البيانات العامة للمبحوثين، ودوافع هجرتهم، ودرجة الحراك الاجتماعي لـديهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك المعلومات عن حـــالتهم العلميـــة والتعليميـــة والصحية لهم. وغيرها.

كما احتوت هذه الاستمارة على مقياس الاتجاهـات بطريقـة "ليكـرت" (likert) ذات الأبعاد الخمســة لقياس اتجاهات أعضــاء هيئة التدريس في الجامعات نحو رغبة الهجرة إلى الخارج بقصد العمل، وقد ضم هذا المقياس 21 سؤالا تدور كلها حول الظاهرة موضوع الدراسة.

أما دليل دراسة الحالة فهو عبارة عن استبار متكون من الأسئلة اللفظية طبقه الباحـــث على عدد معين من المبحوثين بهدف الدراسة المعمقة للمبحوثين.

أما أهم فروض الدراسة فهي:

– تعد الأسباب الاقتصادية الدافع الرئيسي لهجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للعمل بالخارج.

– أن هناك تباينا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات نحو رغبتهم فـــي الهجرة تبعا لتخصصاتهم المختلفة.

– تؤثر هجرة أعضاء التدريس في الجامعات للعمل بالخارج تأثيرا سلبيا على التعليم الجامعي بمصر.

– يحدث لأعضاء هيئة التدريس المهاجرين من الجامعات للعمل بالخارج حراك اجتماعي صاعد إلى أعلى.

– ينتج عن هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالخارج آثار ضارة على حالتهم الصحية.

– تعتبر هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للعمل بالخارج من معوقات التنمية في مصر.

أما أهم نتائج الدراسة فهي:

– معظم المبحوثين من الذكور، حيث كانت نسبتهم 84.8%، بينما نسبة الإناث لم يتجاوز 15.2% من مجموع العينة.

– معظم أعمار العينة المدروسة تقع بين 40–35 سنة.

– عدد المبحوثين من هيئة التدريس الذين أجريت عليهم الدراسة يشكلون نسبة 67.8% من مجموع أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ عددهم الفعلي 270 عضو من مجموع 398عضو.

– معظم المبحوثين من هيئة التدريس المهاجرين بدرجة أستاذ وأستاذ مساعد، حيث كانت نسبتهم 78%.

– معظم المبحوثين من الفئة العمرية (45–35) حيث بلغت نسبتهم 62.2% من العدد الإجمالي للمبحوثين.

– أغلب المبحوثين من مواليد المناطق الحضرية، وذلك بنسبة 59.6% من المجموع.

– معظم المبحوثين من المتزوجين بنسبة 84.4% من مجموع العينة المدروسة.

– أكثر أعضاء هيئة التدريس رغبة في الهجرة هم العاملون في كلية الآداب يليها الحقوق بنات بـ: 24.3%. وغيرها من النتائج.

ج-الدراسة الثالثة:

(P.H.C) مركز دراسة عن اتجاهات المكسيكيين نحو الهجرة الخارجية يقوم هذا المركز (P.H.C) بدراسات خاصة بالمهاجرين من ذوي الأصول اللاتينية لاسيما المكسيكيين منهم وهي دراسات مسحية ودورية منذ عام 2000، وذلك لاعتبارات أهمها:

أن أغلبية المهاجرين إلى الولايات المتحدة هم من المكسيك، حيث تبلغ نسبتهم 30% من مجموع الأجانب المولودين خارج الولايات المتحدة، كما أن 58% من مجموع المهاجرين مركز (P.H.C) الذي يمكن ترجمته ب "مركز المقعد الإسباني": (pew Hispanic center) هو الذي أنشأه أمريكيون من ذوي أصول أمريكا اللاتينية، هدفه القيام بدراسات دورية حول المهاجرين من آخرين اللاتينية و بصفة خاصة المكسيكيين المنحدرين من أمريكا اللاتينية والمولودين خارج حدود الولايات المتحدة هم مكسيكيون. ومن بين هذه الدراسات المسحية التي لها صلة بموضوع بحثي هذه الدراسة التي قام بها مركز (P.H.C) لقياس اتجاهات المكسيكيين نحو الهجرة الخارجية في عام 2005.

التعقيب على الدراسة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا وجود علاقة اتفاق بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع ويوجد ايضا اختلاف فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في انها تناولت أحد المتغيرات الموجودة في تلك الدراسة سواء متغير الاتجاه نحو الهجرة او الشعور بالانتماء.

وقد اتفقت أيضا مع بعض الدراسات السابقة من خلال تناولها لنفس عينة الدراسة والتي هي طلبة الجامعة وفي استخدام المنهج الوصفي الذي يلائم الدراسة الحالية بينما اختلفت دراستنا هذه مع الدراسات السابقة في الاهداف المرجوة من الدراسة.

ثانيا: ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الموضوع فهي تتناول موضوعا مهما بالنسبة للمجتمع الجزائري خاصة وأنها اجريت على عينة مثقفة وهي طلبة الجامعة مما يثبت لنا ان نتائجها ستكون محل صدق وثبات بحيث تميزت هذه الدراسة أيضا بدراسة متغيرين والتعرف على العلاقة بينهما وهذه الدراسة قد تساعد الاجتماعيين والاخصائيين النفسانيين في رعاية هذه الشريحة المهم في المجتمع.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وتقسيمه الى مبحثين الهجرة والانتماء وقدا استفادت ايضا ما يلي:

-ساعدت على تحديد المنهج الملائم للدراسة.

-ساعدت على بناء خطة الدراسة.

-ساعدت على تحديد ادوات الدراسة.

-وساعدت ايضا على التعرف على أفضل الاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

تعريف الشعور:

عرفه LAZARD: على انه ردود افعال ايجابية او سلبية لبعص الخبرات او شيء ما يؤثر علينا وهناك نوعان من المشاعر هما السارة او ايجابية والسلبية وتعد المشاعر ايجابية عندما نستقبل شيئا ونقيمه على انها مفيد اما المشاعر السلبية فهي استقبال شيء ونقيمه على أنه حيد.

تعريف الانتماء:

تعريف لغة01: هو الانتساب والاعتزاء. (محمد بن عمر ابادي، ص4)

تعريف لغة 02: لقد وردت لفظة الانتماء في القاموس المحيط بمعنى الارتفاع في الشـــيء مأخوذ من النماء أي الزيادة نمى وينمي نميا بمعنى زاد وكثر وبهذا قيل نما الخصـــاب في اليد والشـــعر انما هو ارتفع وعلا وزاد وهو ينمي ونميته الى ابيه نميا وانميته عزوته ونســبه وانتمى فلان الى فلان ادا ارتفع اليه النسب ونماه جده ادا رفع اليه ونسبه وكلما ارتفع انتمائه ونميت فلان في النسب فانتمى في نسبه. (أبادي مجد الدين بن يعقوب، ص39)

اصـــطلاحا: عرفه راتب 1999 بانه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هدا من التزام بمعايير وقواعد هدا الاطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الاطر الاجتماعية والفكرية الأخرى. (راتب نجلاء، عبد الحميد1999، ص57)

تعريف الاتجاه: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميكا على استجابة الفرد وتساعده على اتخاد القرارات المناسبة بالسلب او ايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات وتدفعه لفعل معين. (اللقائي احمد والحمل علي، 2003، ص7)

تعريف الهجرة:

لغة: هي الخروج من ارض الى ارض اخرى يعني ترك وطنه والمهجر هو المكان الدي يهاجر اليه او منه وانتقال الافراد من مكان لأخر سعيا وراء الرزق او العلاج او طلب العلم(بوزيان سبطانة، 2016، ص46)

اصطلاحا: انتقال افراد من الناس بصورة دائمة او مؤقتة الى اماكن تتوفر فيها سبل الكسب و العيش الكريم وقد تكون تلك الاماكن داخل حدود البلد او خارجه بهدف الاستقرار ودلك تحت تأثير عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها.(كركوش فتيحة، 2010، ص44)

تعريف آخر: أنها انتقال البشر من مكان فردي او جماعي لأسباب سياسية او اقتصادية او اجتماعية و الأمنية والهجرة نوعان: الاول شرعية تنظمها قوانين وتحكمها تأشيرات دخول وبطاقات اقامة تمنحها السلطات المختصة. الثانية غير شرعية تتم بشكل غير قانوني دون حصول المهاجرين على تأشيرات دخول او بطاقات أخرى. (كركوش فتيحة، 2010، ص45)

النظريات المفسرة للانتماء:

أولا: النظرية السلوكية:

نظرية التعلم الافترائي: يرى المنظرون الافترائيين وعلى راسهم كثري ان المهم في التعلم هو اقتران المثير باستجابة وان اهمية التعزيز تكمن في كونه يغير في المثير، ويحافظ على العلاقة التي تتكون من المثير والاستجابة. ودلك انا الطفل يعتمد على الاخرين في ارضاء حاجاته الاساسية كالطعام، الحماية... (صالح، 1983، ص196)

وبعمليات الاقتران البسيطة بين الراحة واللدة التي يحصل عليها الفرد جراء اشباع هده الحاجات، وبين افراد الاخرين الدين يعتمد عليهم في دلك فان الطفل يكون قد تعلم شيئا ما هو ان الافراد الاخرين يمثلون جوانب ايجابية في محيطه، فهو عندما يحتاج لشيء فان وجوده مع الاخرين يضمن له اشباع وقضاء ما يحتاجه، وحيث ان اعتماد الفرد في الطفولة على الاخرين امر لابد منه لضمان حياته فان النظرية التعلم بالاقتران ترى ان الانتماء

الاجتماعي هو صـفة مميزة لكل بشـر في كل زمان ومكان وعبر كل الحضـارات وان هده الصـفة تصـبح جزءا معتادا من حياته اليومية فكما ان الافراد يتعلمون كل انواع العادات التي تشكل حياتهم فانهم يتعلمون.

نظرية التعلم الاجتماعي: تفترض نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا ولترز أن الأهداف المبكرة يتم تعلمها داخل الوضـع العائلي فنحن نولد بحاجات موجبة معينة يتم اشـباعها من الوالدين او من يقوم مقامها وان ارتباطها تلك الحاجات بالإشـباع او الاحباط يزودنا بأسـس تعتمـد عليـه في تعلمنـا مع الاخرين حيـت التعـاطف الوجـداني، الحـب الثمين والمكـانـة والتواصل. (صالح، 1983، ص47).

ويبدو ان هدا الافتراض يضـع نظرية الاجتماعي في موقع الانفاق منه حاجات التعزيز، غير ان الامر ليس كـدلـك فعلى الرغم من ان نظريـة التعلم الاجتمـاعي تقوم على اسـاس ان الفرد له دافعية الاعتماد على الاخرين والانتماء لهم، الا انها تختلف عن نظريات التعزيز من حيث كيفية تعلم هدا السـلوك حيث انها لا تنظر الى المعززات على انها ارتباطات تأسست او تكونت بفعل المثير والاستجابة وان دلك لا يحدث بفعل اوتوماتيكي او ميكانيكي بين السلوك والتعزيز وبدلا من دلك فان نظرية التعلم الاجتماعي ترى ان ما يتكون او ما يقاس يتم تحديده بخصـوص اسـتجابات او افعال متنوعة من خلال عمليات معرفية مصغرة وان السلوك يتم استقباله من خلال توقعات نتائجه من دلك السلوك، وان الفرد يمكن ان يمر بخيرة نتائج السلوك بشكل مباشر ويكمن ان يشاهدها عن طريق ملاحظته لسلوك الاخرين ويمكن ان يمر بها بان يخلقها هو لنفسه وكل هده الاشكال الثلاثة من الخبرة تظهر في السلوك الاجتماعي للفرد .واستنادا الى دلك يرى فريدمان واخرون 1978 ان الانتماء يتم خلال خبرتـه بسـلوكـه وسـلوك الاخرين، يتعلم ان الكثير من الحـاجـات الثـانويـة وقبلها الفسيولوجية. يصـعب ارضـاؤها في العزلة وان امر اتباعها يتطلب منه الارتباط مع الاخرين او التقرب بعلاقة انتمائية تجمعه معهم فالحاجة للإنجاز، الحب الثمين، المكانة التهدئة .

ثانيا: نظرية التحليل النفسي (فرويد):

شك ان اراء فرويد ونظرياته قد اثرت في الطب النفسي بشكل خاص وفي علم النفس الاجتماعي يشكل عام خاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية واثر الخبرات الاولى في الحياة ففي اطار نظرية التحليل النفسي وفي ضوء احدى مؤلفاته المهمة (سيكولوجية الجماعة وتحليل الانا 1921. والتي حاول فيها ان يفسر الرابطة بين افراد الجماعة على أساس الليبيدية الجنسية(جلال سعد، 1989ص39)

وقدم تفسيرا للانتماء قائما على الاقتراحات الآتية:

ان ظهور السلوك الانتمائي يتوافق على الانماط العلاقات المبكرة بالوالدين (خاصة الأم) إن الخبرات واساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية وان سلوك الانتمائي ما هو الا نوع من الخلق للفمي لسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة. ويتبع تفسير فرويد هنا من الاعتقاد ان اساس ارتباط الطفل بأمه هو ارضاء حاجاته الفمية وان هدا يكون اساس الدافع الثانوي للميل للناس الآخرين فالطفل الدي كان في طفولته قد شبع بشكل مفرط، فان الشخصية ستكون عرضة لتفاءل ولاعتماد على الآخرين فيما لاقي احباط في الاشباع اللدة الفمية فان الشخصية الفمية، ستكون من النوع العدائي السادي والتي تتسم بالسلوك الدييميل الى اثارة الجدل والخلاف والتشاؤم والتناقض الوجداني أي الشعور بالمريح من الحب والكره (صالح. 1983ص43) ومع ان العديد من الدراسات اثبتت ان خبرات اساليب التغذية ذات أثر محدود على شخصية الفرد وسلوكه الى انها استثبتت في دالك تأثير هده الخبرات ومتمثلة(بطول فترة الرضاعة من الثدي وتنظيمها) على الدوافع الانتماء فقد توصل غولد مان إلى وجود علاقة ارتباطه بين الفطام المتأخر والميل الى الاجتماع بالآخرين وكشفت دراسة بلوم عن وجود علاقة بين حركات الفم غير قصدية واظهار الاهتمام الشديد بالطعام (وهما علاقتان عن السلوك الفمي وبين الحاجة الى حب الآخرين ولاعتماد عليهم(ارجائيل، ميشيل، 1982ص185)

نظرية الفريد بوب الجدد:

لقد عدل ولحق التلاميذ فرويد واتباعه من نظرياته وعملوا على توسيع افاق علم النفس الفريدي بإفساح المجال للمحددات الاجتماعية للشخصية فلقد اعتقد ادلر ان البشر مرتبطون مع بعضهم البعض مند اليوم الاول للحياة الفرد وعلى الرغم من تأكيده على تأثير القوى الاجتماعية، اكثر من القوى البيولوجية الا انه، ادعى بان مشاعرنا واهتماماتنا الاجتماعية هي فطرية وانها يمكن ان تؤتي ثمارها عن طريق التوجيه الصحيح والتدريب(صالح، 1983، ص 98) ولقد منح ادلر الوور الاكبر لتأثير الام في دالك كأول شخص يتصل به الطفل والتي تستطيع من خلال سلوكها نحو الرضيع ان تنشئ فيه وتتطور عنده الرغبة الاجتماعية المتبادلة في التوحيد بالجماعة والتعاطف ولقد أكدت هورني مثل ادلر على السياق الاجتماعي للنمو(شلتر، داون، 1983، ص179) واتفقت مع فرويد من حيث المبدأ على الأهمية الأساسية للسنوات الأولى للطفولة في قولبة شخصية الكبير مع دالك فلقد اختلف في تفاصيل كيفية تكوين الشخصية حيث اعتقدت ان القوى الاجتماعية هي التي تؤثر في النمو الشخصية، فالعلاقات الاجتماعية بين الطفل ووالديه هي بالأحرى العامل الأساسي له(دافيدوف، 1983، ص55)وتأسيسا على ما جاء به متطور التحليل يرى المعالجون النفسيون والدين اكدوا ولدرجة كبيرة المحددات الاجتماعية للنمو في مفاهيم النظرية والدين اشتقوا هده المفاهيم من المشروحات المقدمة من قبل ادلر وهورني وغيرهم ان الرغبة في الانتماء تنطوي ولدرجة كبيرة على حاجة قوية ولا شعورية للاهتمام وتوكيد الاحساس بالأمن أو الخوف من الرفض ويؤكدون ان الالتجاء للمعالج النفسي ما هو الا الاستجابة انتمائية لتجنب مشاعر القلق عندما تستحوذ هده الحاجات على سلوك الفرد وتفكيره والتي ترجع في اصولها الى الاستجابة الاجتماعية اللام أزاء حاجات وطلبات اطفالها والتي تتسم بالإهمال والرفض والتذبذبات اشباع هده الحاجات(صالح، 1988، ص71)

ثالثا: النظرية الدافعية:

لقد اعتبرت هده النظرية ان مفهوم الانتماء يتضـــمن مجموعة من الحاجات النفســـية والاجتماعية الضـرورية في حياة الانسـان والتي تسـاهم في تشـكيل شـخصـية وخاصـة من الناحية الوجدانية والتي لابد من اشـــباعها، ولقد عالجت نظرية الدافعية مفهوم الانتماء ومن العلماء الدين لهم اســـهامات في هدا المجال 0ابرهام ماســـلو الدي اكد في النظرية الهرمية للدوافع على ان الفرد لا يصل الى التقدير داته ثم تحقيق داته الا بعد ان يحقق الفرد حاجاته الأساسية (الفسيولوجية حاجات الأمن والسلامة والتي اسمها)(LOWNEEDS ثم حاجاته النفســية والتي امها احاجة الى الحب والانتماء والتي لا يصــل اليها الا ما نســبة 50% من السكان وتعتبر نظرية ما سلو مركز القلب في منهجه ومنحاه لفهم الشخصية دلك لأنه اعتقد ان الافراد يشقون طريقهم في الحياة من خلال سبع مجاميع رئيسية للحاجات وهي مرتبة في تدرج هرمي قائم على ان اســاس الحاجة في قاعدة الهرم، يجب ان تشــبع قبل الانتقال الى الحاجة التي تليها، وعلى وقف الترتيب الهرمي الدي وضــعه ما ســلو للحاجات فان الحاجة الانتماء تحتل الترتيب الثالث في دلك الهرم تســبقها في دلك الفســيولوجية والحاجات الامنية وتليها بعد دلك الحاجات النفســـية التي اوجدتها المتغيرات الحضـــارية والتي تقع في قمة الهرم(ارجائيل، 1982، ص47) ولدالك اعتبر ماســـلو في هدا ان مفهوم الانتماء عبارة عن حالة نفســـية اجتماعية متطورة تبدا من القبول في محيط الاســـرة ثم الارتباط مع جماعية الرفاق وكدلك الارتباط مع جماعة الدراســـة وتكوين الحب والصـــدقات مع الآخرين ثم قبول الاجتماعي في محيط العمل من خلال علاقة العمل وهدا فقد رأى ماســـلو ان الانســـان قد يصبح عدوانيا ادا انطر عليه الجميع اشباع حاجاته الأساسية الاجتماعية، وحيت ان الأهمية النسبية لهده الحاجات تدل عليها قربها او بعدها(صالح، 1988، ص80)فان انعدام او غياب تلك العلاقات معهم سوف تسبب في شعور الفرد بالعزلة والوحدة والدي اطلق عليه مصطلح الجوع الاجتماعي حيث يعاني فيه الرد من الجوع وللصـــلات والعلاقات الحميمة مع الآخرين

والحصـــول على مكانة او موقع متميز لهم(زهران حامد عبد الســـلام1977ص30) وهدا ما جعل ماسلو بصـح الحاجة للانتماء ضـمن واحدو من التطبيقات العملية العلاجية التي يجب ان تنطوي عليها تلك العلاقة القائمة بين المعالج والمراجع والتي وصـــفها بأن تكون علاقة يجب ان تتســم بالصــراحة المتبادلة والثقة والنزاهة وأقل ما يمكن منه الدافعية، وهو يرى من خلال هده العلاقة الديمقراطية فان المعالج يمكن ان يجعل المراجع يحس بالاحترام والحب ومشاعر الانتماء وتشجيعه على ان ينفتح ويتعلم ويفهم الكثير من تعقيدات(صالح، 1983، ص139)

رابعا: النظرية المعرفية:

يستند المنظور المعرف على خاصـية الفهم وادراك العلاقات في اطار النظرية الكلية الشاملة بعناصـر المواقف فكل (الداغستاني، سناء عيسى، 1955، ص45) ظاهرة معرفية وهو يستند في تفسيره للظواهر النفسية ولكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي في الفرد على الفكرة المعرفية الآتية :

- ان للفرد حاجة الرؤية دنياه في شكل بنيان منتظم، ودالك ان يكون الإنسان بطبيعته كائن مفكر وعاقل ويرغب دائما ان يكون العالم من حوله في صـــورة معقولة متناســقة وواقعية (جلال سعد، 1989، ص170) كما وترى هده النظرية ان تمثيل هدا المفهوم عقليا اخده بعينه الاعتبار ودور بيئة في اكتســـابه من مفهوم بســـيط بمعنى الحماية والرعاية وهو الطفل رضـــيع مفهوم اعتقد بمعنى الحب والصـــداقة والعلاقات الاجتماعية الامنة فالفرد المنتمي يدرك تأثيرات البيئة فيكســـب خبرات ومعلومات تكون بمثابة اطار معرفي له فالتعلم يقوم على تحديد المراحل النهائية التي يمر بها المتعلم والتراكيب المعرفية التي توجد لديه والتي يمكن ان يستوعبها بعد ان يكون قد تمثلها من اجل تنظيمها ودمجها في البناء المعرفي حيث يكون الفرد نشـطا ناميا للتعرف والادراك والاسـتقبال واعمال التذكير بها ترميزها وتصـــنيفها ثم ادراجها في مخزون المعرفي(الحضـــور عبد الســـلام، 2000،

ص11) وبعد العالم السـويسـري –جان بياجيه–من وراء هده النظرية هو اولمن وضـع الخريطة عقلية تبين رحلة العقل من مجرد كونه عقلا غير راشـد لا يقوى على القيام الا بالأفعال المنعكسـة بسـيطة الى كونه عقلا راشـد يقوى على تكوين المفاهيم المعقدة والافكار المجردة.

ويرى بياجيه في نظريته النمو المعرفي ان الطفل يمر بأربع مراحل أساسية تتطور من خلالها العمليات المعرفية وكدلك المفاهيم ففي المرحلة الاولى: الحس حركية، يكون الانتماء بمفهومـه البسـيط هو قـدرة الطفـل على تكوين صـورة دهنيـة من خلال الرمز اللغوي (باباماباب)وتمثله يكون لما يألفه في نطاق الاسـرة ولمن يرعاه ويؤمن له حاجاته الاساسية البسيطة.بينما في المرحلة الثانية : مرحلة ما قبل عمليات وتمسى الذاتية وفيها تنمو الفاعلية الرمزية والثروة اللغوية والصـورة الدهنية الا ان تفكيره مرهونا بخبراته المباشـرة بمعنى انـه لا يسـتطيع ان يرى الفكرة من زاويـة مـا يره غيره ويكون في المرحلـة من خلال التمثل العقلي لمن احب من افراد اسـرته ابا او اما او خالة او عمة وكل دلك يمثله عقليا (في الذاكرة)على شكل صور دهنية فيتعرف على اشخاص بانتمائهم وان كل شخص خصائصه الخاصـة التي تميزه عن غيره المرحلة الثالثة : مرحلة العمليات المادية يتطور مفهوم الانتماء من خلال قدرة الطفل على التمييز والتصـنيف بين هده المرحلة مما راسـات العمليات الدالة على حدوث التفكير المنطقي المرتبط بشـكل وثيق بالأفعال المادية المحسـوسـة ويسـتطيع تكوين المجموعات ولأضاف داخل عقله بمعنى تحويل الاعمال التي كان تمر بها في الخارج الى اعمال داخلية وهدا ما اسماه بياجيه مفهوم التمثيل الدهني كما يتم بداية التفكير الحقيقي والمعرفي ويصـبح لدى الطفل نظام فكري للتفاعل مع الاشـياء ويبرز لديه الحكم القائم على الاشياء و الافعال والاشخاص بالإضافة الى مفاهيم الطاعة والاحترام والشعور بالخطأ وتكون لديه القدرة على التفكير في مجموعة متسلسلة من الافعال(الشورى اباد، 2003وص98) لدا مفهوم الانتماء في هده المرحلة يتمثل في القدرة الطفل على التمييز والتصنيف بين ما ينتمي

اليهم، وعلى ضـوء دلك فهو يدرك مفهوم الانتماء على انه حلقات متصـلة ومتدخلة ومكملة لبعضـــها البعض من خلال العلاقات الايجابية0 المرحلة الرابعة :مرحلة العمليات المجددة والتي يمكن فيها اســـتخدام العمليات الرمزية والتفاعل مع الأشـــياء، والقيام بالتجارب واســـتخلاص النتائج ويتمكن من ادراك مفاهيم مجردة أي القدرة التفكير والقدرة على التفكير الاســـتدلالي الدي ينطلق من المبادئ والنظريات والافكار الى التحليلات الجزئية وكدلك تتطور هده العمليات العقلية في هده المرحلة من انتباه وذاكرة بنوعيها قصيرة المدى وطويلة المدى، وهدا يعني ان ابعاد الانتماء والتطور تير التفكير الفرد فينتشـر بها ويعيها ويدركها ثم يفهمها ثم يصبح جزءا من سلوكياته وكل دلك يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية وخاصة تلك الغنية بمثيراتها المعرفية ويرى اوزيل انا الخبرة ذات معنى ادا ما اندمجت وتكاملت في خبرات الفرد والتي تصبح هناك علاقة لدلك فإن اوزيل يرى ان الخبرات السابقة تفي وتساعد لتعلم الخبرة الجديدة وتصـــبح ذات معنى كدلك يرى ان الخبرات يتحدد عنوانها من خلال مراحل اكتســـابها وتطورها وترميزها وربطها بالخبرات الســـابقة لدلك يركز اوزيل على البيئة المعرفية لدى الفرد وخصـائصـها وتنظيمها ويرى بأن البيئة المعرفية تسـهل عملية الاكتساب والاحتفاظ وصيانة الخبرات ثم نقلها بصورة ذات معنى.

نظريات الهجرة:

نظرية رافينشـتاين: تعتبر نظرية رافينشـتاين التي صـاغها تحت عنوان قوانين الهجرة– (1889/ 1885) من اشهر النظريات التي قدمت في هدا الصدد . لقد كانت قوانين رافينشتاين عبارة عن قضـــية عامة حول طبيعة اتجاهات الهجرة، ومنابعها، واختلافاتها بين جمعات السـكنية . فعلى سـبيل المثال اشـار رافينشـتاين الى ان تيارات الهجرة تميل الى التدفق من المناطق الريفية تجاه المناطق الحضـرية(تلك الملاحظة الأمبريقية التي سـجلها جرولت في القرن 17 من قبل) كما لاحظ ايضـا ان الهجرة تحدث خلال منابع أي في تدفقات متميزة من

الافراد من موطن اصـــلي خاص الى مواقع اخرى بعينها . عندما تحدث الهجرة خلال منابع او روافد، فانه يوجد ايضا منابع مضادة للمهاجرين تسير في اتجاه عكسي ومضاد.

أما اختلافات الهجرة فمسـالة ممكن الكشـف عنها عن طريق التعرف على خصـائص المهاجرين. لقد اشـار رافينشـتاين الى ان تيارات الهجرة تميل الى ان تتكون من الاناث اكثر من ذكور عندما تكون مسـافة هجرة قصـيرة نسـبيا، كما وجد ايضـا ان الهجرة مسـالة مرتبطة بالسن، حيت تقع الهجرة في اعلى معدلاتها بين اكثر الفئات العمرية شبابا .

وتقدم نظرية رافينشتاين عن الهجرة عدد كبيرا من القضايا كان معظمها مؤكدا وحقيقيا وقت اجراء ملاحظـاتـه ولا تزال كثيرا من هده القضـــــايا او القوانين تتمتع بقدر كبير من المصـــداقية في وقتنا هذا. مثال دلك ما دهب اليه رافينشـــتاين ان رغبة معظم الرجال في ان يحسـنوا أوضـــاعهم المادية كانت عاملا له تأثيره الفعال في تشـــجيع الهجرة. وهدا بدوره يثير تصورا بان الدافع الاقتصادي هو السبب الأول للهجرة.

النظريات الايكولوجية للهجرة: تحاول النظرية الايكولوجية بوجه عام شـــرح وتفســـير ظاهرة الهجرة على المســـتوى المجتمعي. ويتمثل الافتراض الكامن وراء النظرية الايكولوجية في ان هناك توازنا يجب ان يتحقق بين حجم الســـكان والتنظيم الاجتماعي والتكنولوجيا والبيئة على اعتبـار ان أي تغيرات تطرأ على التنظيم الاجتمـاعي او التجـديـدات التكنولوجيـة او على خصـائص البيئة، يترتب عليها تغيرات مصـاحبة في المتغير السـكاني (زيادة او نقصـا) وفي هدا الوقت الدي تعمل فيه العمليات الديمغرافية الثلاثة –الخصـــوية والوفيات والهجرة–على اسـتعادة هدا التوازن، الا ان عملية الهجرة وحدها تتفرد بكونها اسـتجابة غير مباشـرة ولكنها ذات تأثير فعال. دلك لان عندما يحدث التغير، يحدث تحولا مصـاحبا في توزيع السكان من خلال عملية الهجرة حتى يتحقق التوازن بين المناطق التي تتوافر فيها فرص النمو والمناطق التي تتلاشى او تقل فيها هذه الفرص.

لقد كان النموذج الايكولوجي أكثر النماذج استخداما لتفسير ظاهرة الهجرة الريفية الحضرية في الولايات المتحدة. ففي المناطق الريفية، اصبحت النشاطات المعيشية اكثر آلية (تغير تكنولوجي)، فانحسرت فرص العمالة(تغير في التنظيم الاجتماعي) هدا الوقت الذي انتشرت فيه الاعمال والمهن الصناعية واعمال الخدمات الجديدة في المناطق الحضرية. لدلك نجد انه ما لم يحدث التحول في توزيع السكان فان الامر سيؤدي الي اختلال التوازن بين احجام السكان والفرس المتاحة في كل المناطق الريفية والحضرية. من هنا كان انتقال بعض السكان من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية عاملا حقق اعادة التوازن بين حجم السكان والتنظيم الاجتماعي.

ويستخدم في الوقت الراهن نموذجا ايكولوجيا لتفسير ظاهرة الهجرة المرتدة على المستوى الاجتماعي – أي التحول السكاني من المناطق المتروبوليتية الى مناطق غير المتروبوليتية، بمعنى ان التغيرات التي طرأت على البناء المهني الى جانب التطورات التكنولوجية قد اوجدت فرصا جديدة للأفراد في المناطق غير المتروبوليتية. والمثال على دلك ان مجتمعات المتقاعدين في المناطق غير المتروبوليتية. كانت قد وسعت من فرص العمل في مهن واعمال الخدمات، فان كثيرا من تيارات الهجرة الراهنة من المناطق المتروبوليتية الى غير المتروبوليتية يمكن النظر اليها على انها استجابة مباشرة لتغير الفرص المهنية في هده المناطق.

يفيد النموذج الايكولوجي في وصف الظروف المجتمعية التي تشجع عملية الهجرة، كما يفيد في تحديد والتنبؤ بالمناطق الطاردة والجادبة للسكان المهاجرين. ومع دلك فان التحليل النهائي يكشف عن ان الهجرة نتاج قرارات فردية مستقلة.

نظرية اتخاد القرارات في عملية الهجرة:

نظرية Lee : قدم Everett Lee 1966نظرية في الهجرة ترتبط باتخاذ القرار، واستندت على القضايا التي سبق وان قدمها رافينشتاين. حيث وضع اربعة عوامل اساسية وعامة اشتق منها عددا من الفروض المتعلقة بالهجرة. حيث يرى ان اي قرار خاص بالهجرة ينطوي على: (أ) عوامل ايجابية او سلبية ترتبط بمكان الهجرة، (ب) عوامل ايجابية أو سلبية ترتبط بالمنطقة المهاجر اليها. (ج) صعوبات أو عقبات. (د) عوامل شخصية.

أما العوامل الايجابية والسلبية المرتبطة بالمنطقة المهاجر إليها، فتشتمل على تقييم فرص العمالة، وظروف المعيشة، والمناخ، ومدى توافر الامكانات الثقافية، وسبل شغل وقت الفراغ، وتوافر الخدمات العلاجية. إلى جانب عامل التكاليف او النفقات. أما الصعوبات فتشبر الى مختلف العوامل التي تجعل الهجرة الفعلية من مكان لأخر مسالة صعبة، مثال دلك الحدود والحواجز الفيزيقية، وقوانين الهجرة، والمسافة بين مناطق الاصل ومناطق الهجرة.(ليالي فايق الصديق الرفاتي.ص12)

ويشير مفهوم العوامل الشخصية إلى معنيين مختلفين: الأول هو معنى العوامل الشخصية التي تعد ببساطة خصائص مميزة للفرد او الاسرة مثل حجم الاسرة ومرحلة دورة حياة الاسرة. اما المعنى الثاني فيشير الي حساسية الفرد ودكائه ووعيه او ادراكه بالظروف في اماكن أخرى، ويضيف المعنى بعدا جديدا واساسيا للنظرية، دلك لأنه إذا كانت العوامل الشخصية تتضمن معرفة الفرد وادراكاته ووعيه كفرد، عندئذ تتحدد العوامل الثلاثة السابقة في ضوء هدا العامل الرابع. فالقيم الايجابية او السلبية التي ترتبط بالموطن او مكان الهجرة، جنبا الى جنب مع ادراكه للمعوقات الو الصعوبات التي تكتنف عملية الهجرة لا يكون لها اي معنى في دهن من بقدم الهجرة، وهكذا محور نظرية Lee هو التوحيد بين مجموعة العوامل الثلاثة _قيمة الموطن الاصلي، قيمة المنطقة المهاجر اليها، الصعوبات والمعوقات –التي تتدخل فتؤثر في قرار الهجرة ودلل من خلال ادراك الافراد ومعرفتهم. يقول Lee ان

مجموعة الايجابيات (+) والســـلبيات(–) في كل من الموطن ومنطقة الهجرة تتحدد وبطريقة مختلفة بالنســـبة لكل مهاجر ووفقا لمنظوره ويمكن التمثيل لهده النظرية بطريقة بيانية على النحو التالي : (السيد عبد العاطي، 2004، ص300–360)

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

1-منهج الدراسة.

2-عينة الدراسة.

3-أدوات الدراسة.

4-الساليب الاحصائية المستعلمة.

1-منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصـفي لكونه المنهج الملائم لدراسـتنا الحالية لأنه يعطي وصفا كميا ونوعيا للظاهرة.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم علم النفس طور الماستر (الأولى والثانية) في جامعة محمد بوضـياف، والبالغ عددهم472 طالب وطالبة. مسـجلين في العام الدراسـي 2021/2022.

3-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسـة الحالية في مجموعة من طلبة السـنة الثانية ماسـتر بقسـم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة اختيروا بطريقة عشوائية بلغ عدد أفرادها60 طالب وطالبة بنسبة 12، 71 % من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

1-خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 1: توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	18.3
انات	49	81.7

2-خصائص العينة حسب التخصص:

الجدول رقم 2: توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
ارشاد وتوجبه	6	10.0
ع ن تنظيم وعمل	8	13.3
ع ن العيادي	46	76.7

3-خصائص العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم 3: توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
سنة اولى ماستر.	41	68.3
سنة ثانية ماستر	19	31.7

4- ادوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الشعور بالانتماء، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة.

1-**مقياس الانتماء:** استخدم مقياس الانتماء الذي صممه فارس محمد إسماعيل حويحي.

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على التراث التربوي وما شمله من مقاييس ودراسات سابقة ذات العلاقة قام الباحث بإعداد مقياس الانتماء، والذي يتكون في صـــورته الاولية من 58 فقرة موزعة على ثلاث ابعاد وهم :(الانتماء الاجتماعي، الانتماء الوطني، الانتماء الاسري) وقد تم وضع امام كل فقرة من فقرات المقاييس ثلاثة بدائل حسب اسلوب ليكرت عل النحو التالي(غالبا 3 درجات، احيانا، 2درجة نادرا، 1درجة) ويتم حســـاب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الثلاثة للمقاييس، مع مراعاة الفقرات العكسية في التصحيح حيث يتم احتساب درجاته بشكل عكسي (غالبا – 2، احيانا –2درجة، نادرا –3درجة) وعلى المفحوص ان يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه وذلك بوضـع علامةxامام الفقرة التي تتفق مع رايه، ويتم حساب درجة المفحوص بشكل مستقل على كل بعد من ابعاد الانتماء، وذلك بجمع درجاته في الفئات الثلاثة للبعد، وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على كل بعد بين (47درجة) حيث تم حذف 9 فقرات واصـــبح المقياس47فقرة ويدل اقتراب درجة المفحوص من الحد الاعلى 147 على ان تلك تتفق مع المفحوص، في حين ان اقترب الدرجة من الحد الادنى 47يعني ان تلك العبارة تكاد تكون لا تتفق مع المفحوص.

5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

يقصد بصدق الاداة هو ان تقيس ما صممت لقياسه (فرج 1997: 254) ولقد تم التحقق من صدق مقياس الانتماء من خلال:

1-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من الاساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان التربية وعلم النفس لتحديد صلاحيتها ووضوحها، والتحقق من صدق المحتوى وقد جرى تعديل الفقرات التي اتفق على غموضها، وبعد التحكيم أصبح المقياس. يتكون من 47 فقرة والجدول التالي يمثل ذلك:

الجدول رقم 4: بوضح أبعاد مقياس الانتماء

م	البعد	الاقام الفقرات التي تقيس البعد	الفقرات السالبة	عدد الفقرات
1	الانتماء الاجتماعي	-19-16-13-10-7-4-1 -37-34-31-28-25-22 -45-42-39	28-7	16
2	الانتماء الوطني	-20-17-14-11-8-5-2 -38-35-29-35-26-23 46-43-40	32-11	16
3	الانتماء الاسري	-21-18-15-12-9-6-3 -41-36-33-30-27-24 47-44	-41-30-18 44	15

2-مقياس الاتجاه نحو الهجرة:

مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة: تم بناء المقياس من طرف فارس كمال عمر نظمي) وفق طريقة ليكرت من خلال اجراء استبيان استطلاعي على عينة عشوائية مؤلفة من20طالب وطالبا(الملحق1) ومن خلال استشارة المختصين ومراجعة الادبيات المختصة قام الباحث بصياغة وانتقاء فكرة تعكس في مضمونها الاتجاه نحو الهجرة الى الخارج على وفق مجموعة من العوامل المؤثرة هي:

- عوامل اقتصادية
- عوامل ثقافية
- عوامل اجتماعية نفسية
- عوامل اخرى

ثم قام الباحث بعرض فقراته على (5) محكمين من المختصين في علم النفس لاستخراج الصدق الظاهري وقد استبعد المحكمون(4) فقرات منها ووافقوا على بقية الفقرات بعد اجراء تعديلات لغوية على بعضها ثم قام الباحث بتحليل الفقرات لاستخراج القوى التمييزية من خلال تطبيق المقياس بصورته الاولية على عينة عشوائية مكونة من(48) طالبا وطالبة وبناء على ذلك تم استبعاد 6 فقرات ظهر انها غير مميزة عند مستوى دلالة (5)وبذلك اصبح العدد الكلي لفقرات المقياس بصورته النهائية (34) فقرة ثم قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان بمقدار معامل الثبات هو(94) وهو معامل ثبات عال وبذلك اصبح مقياس الاتجاهات مستوفيا لكافة شروط الصدق والثبات والتمييز

6- الاساليب الاحصائية المستعملة:

بالاستعانة بالحزمة الاحصائية spss

* الاحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية).
* اختبار t لعينتين مستقلين.
* اجراء معامل تحليل التباين الأحادي.
* معامل الارتباط بارسون.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة الفرضية العامة.

2-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى.

3-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

1-عرض النتائج وتفسيرها:

-عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة جامعة المسيلة

ولفحص الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات مستوى الشعور بالانتماء بأبعاده ودرجات الاتجاه نحو الهجرة كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم 5: يوضح العلاقة بين الشعور بالانتماء و الاتجاه نحو الهجرة

		الاتجاه نحو الهجرة	القرار
الانتماء الاجتماعي	معامل الارتباط	0.274*	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0.034	
	حجم العينة	60	
الانتماء الأسري	معامل الارتباط	0.186	الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0.155	
	حجم العينة	60	
الانتماء الوطني	معامل الارتباط	0.166	الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0.206	
	حجم العينة	60	
الانتماء ككل	معامل الارتباط	0.176	الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0.180	
	حجم العينة	60	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت (0.27) نلاحظ أن العلاقة بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة قيمة منخفضة جدا.

كما نلاحظ انه لا توجد علاقة بين ابعاد الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وبالتالي لا يمكن قبول الفرضية والقول أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالانتماء وابعاد الهجرة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)

- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى التي نصها:(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- التخصص-المستوى الدراسي).

ولفحص الفرضية تم حساب اختبار-ت-للفروق بين أفراد العينة في الشعور بالانتماء حسب الجنس والمستوى الدراسي، وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق حسب التخصص الدراسي كما هو موضح فيما يأتي:

الجدول رقم 6: يوضح قيمة-ت-للفروق في الشعور بالانتماء حسب الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الانتماء الأسري	ذكور	49	32.0408	2.55734	58	-0.261	0.795
	إناث	11	32.2727	3.13340			
الانتماء الاجتماعي	ذكور	49	24.8776	2.68974		-0.854	0.397
	إناث	11	25.6364	2.54058			
الانتماء الوطني	ذكور	49	28.7959	3.06172		-0.484	0.630
	إناث	11	29.2727	2.37027			
الانتماء ككل	ذكور	49	85.7143	5.35413		-0.832	0.409
	إناث	11	87.1818	4.93595			

نلاحظ من خلال الجدول **(29)** فروق ذات دلالة احصـــائية في الشـــعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

حيث بلغت قيمة ت بين (−0.26 و −0.85) وهي قيم غير دالة احصـائيا. و**بالتالي نرفض الفرض البحثي.**

الجدول رقم 7: يوضح قيمة−ت− للفروق في الشعور بالانتماء حسب المستوى الدراسي

المجالات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الانتماء الأسري	السنة الأولى	41	31.8293	2.49902	58	-1 ، 095	غير دالة
	السنة الثانية	19	32.6316	2.92898			
الانتماء الاجتماعي	السنة الأولى	41	25.3415	2.28703		1 ،401	غير دالة
	السنة الثانية	19	24.3158	3.28384			
الانتماء الوطني	السنة الأولى	41	28.6829	3.33496		- ،774	غير دالة
	السنة الثانية	19	29.3158	1.79668			
الانتماء ككل	السنة الأولى	41	85.8537	5.80328		- ،278	غير دالة
	السنة الثانية	19	86.2632	4.01168			

نلاحظ من خلال الجدول (7) لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية الشـعور بالانتماء بأبعاده (الاجتماعي− الوطني− الاسري) وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

حيث بلغت قيمة ت بين (0.27− و1.09−) وهي قيم غير دالة احصـــائيا. وبالتالي نرفض الفرض البحثي.

الجدول رقم 8: يوضح قيمة –ف– وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق في الشعور بالانتماء حسب التخصص الدراسي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانتماء الأسري	بين المجموعات	10.056	2	5.028	.712	.495
	داخل المجموعات	402.527	57	7.062		
	المجموع	412.583	59			
الانتماء الاجتماعي	بين المجموعات	62.804	2	31.402	5.054	.010
	داخل المجموعات	354.179	57	6.214		
	المجموع	416.983	59			
الانتماء الوطني	بين المجموعات	8.314	2	4.157	.474	.625
	داخل المجموعات	499.870	57	8.770		
	المجموع	508.183	59			
الانتماء ككل	بين المجموعات	29.027	2	14.513	.514	.601
	داخل المجموعات	1609.957	57	28.245		
	المجموع	1638.983	59			

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعدي الشعور بالانتماء بأبعاده (الوطني– الاسري) بينما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في الانتماء الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية تحققت جزئيا

–عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية التي نصها:(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس– التخصص– المستوى الدراسي).

ولفحص الفرضية تم حساب اختبار –ت–للفروق بين أفراد العينة في الاتجاه نحو الهجرة حسب الجنس والمستوى الدراسي، وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق حسب التخصص الدراسي كما هو موضح فيما يأتي:

الجدول رقم 9: يوضح قيمة-ت- للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الهجرة	ذكور	49	117 ، 3265	15 ، 47496	58	-0.668	0.507
	إناث	11	120 ، 7273	14 ، 21331			

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (-0.668) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على انه: **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس)**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة قد تحققت .

الجدول رقم 10: يوضح قيمة–ت–للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب المستوى الدراسي.

المجالات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الهجرة	السنة الأولى	41	116.4878	14.79210	58	1.097-	0.983
	السنة الثانية	19	121.1053	15.96835			

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (–1.097) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على انه: **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي)**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة قد تحققت.

الجدول رقم 11: يوضح قيمة –ف– وحساب تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاه نحو الهجرة حسب التخصص الدراسي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الهجرة	بين المجموعات	8.033	2	4.016	.017	.983
	داخل المجموعات	13610.817	57	238.786		
	المجموع	13618.850	59			

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة اختبار الفروق "ف" والتي بلغت (0.017) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على انه: **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص الدراسي)**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية للدراسة قد تحققت.

2- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

1-تفسير نتائج الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي.

وقد دلت النتائج من خلال النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي قد تحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج أي دراسة حسب اطلاع الباحثة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

تبرز العلاقة الارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة أنه كلما زادت درجة الانتماء قلت درجة الاتجاه نحو الهجرة والعكس صحيح، أي أن الانتماء ينتج عن المفهوم النفسي للفرد وشدة تعلقه وانتمائه وولائه لأسرته ووطنه ومجتمعه، والتي تظهر من خلال سلامة علاقاته وروابطه الأسرية والاجتماعية، والشعور بالحرية والاستقلالية داخل وطنه، ونيله لحقوقه وادراكها والاقتناع بها، وتحقيق الاكتفاء المادي الذي من شأنه أن يضمن له حياة كريمة ومستقلة، غير ان حدوث خلل في علاقاته الاسرية والاجتماعية، وعدم القدرة على التكيف والتوافق معهم، والشعور بالعجز المادي، وعدم نيل حقوقه وحرياته يجعله يشعر بالانتماء، والرغبة في تحسين وضعيته وحياته يجعله يفكر بدرجة كبيرة في الهجرة بنوعيها سواء الهجرة الشرعية أو غير الشرعية.

2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي لم يتحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج أي دراسة حسب اطلاع الباحثة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

إن عدم وجود فروق بين الجنسين يدل على تبني كل من الذكور والإناث نفس الأفكار والمعتقدات، والإدراك الجيد والسليم لمفهوم الانتماء وكذلك مفهوم الهجرة، وباعتبارهم فئة مثقفة وواعية، فان الهجرة تعتبر أيضا كرغبة في تحقيق فرص أكبر وتحقيق النجاح وتوسيع مجال معارفه، إضافة الى تماثل الفرص والتساوي بين كلا الجنسين من خلال تساوي الحقوق والواجبات.

3-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء و علاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

وقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي لم يتحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج أي دراسة حسب اطلاع الباحثة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

إن التخصصات الجامعية لا تؤثر على الانتماء في كل من البعد الأسري والوطني، والبعد الاقتصادي والنفسي وعوامل أخرى، حيث لا تظهر اختلافات ترجع إلى التخصص على ويظهر الاختلاف في البعد الاجتماعي الذي يعبر عن انتماء الأفراد وميولاتهم التي تنتج عن الرغبة في الاختلاط وتبادل الثقافات والتعرف على عادت وتقاليد جديدة من خلال التعرف على ثقافات البلدان التي تظهر من خلال مختلف التخصصات والمقاييس التي تدرس.

4-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي لم يتحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتفق مع نتائج أي دراسة حسب اطلاع الباحثة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

ان المستوى الدراسي للطالب لا يؤثر على الانتماء والاتجاه نحو الهجرة حيث لا تظهر اختلافات ترجع إلى المستوى الدراسي في كل من البعد الوطني والأسري بالنسبة للانتماء، ويظهر الاختلاف في البعد الاجتماعي الذي يعبر عن حجم علاقات الفرد ورغبته في توسيع نطاق معارفه عن طريق ارتفاع درجة الانتماء والاتجاه نحو الهجرة كذلك من خلال توسيع مجال الاجتماعي والتعرف على أشخاص من مختلف الثقافات، وكلما زادت السنة الجامعة للفرد زادت رغبته أكثر في التعرف على عدد اكبر من الأشخاص وتوسيع نطاق علاقاته الاجتماعية في مختلف المجالات.

خاتمة

خاتمة:

تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصـــائية في الشـــعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصـــائية في الشـــعور بالانتماء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ان الشـعور بالانتماء بمختلف أبعاده (الاجتماعي، الوطني، الأسـري) يعتبر ضـرورة وحاجة مهمة للإنسان، يجعله يشعر بالانتساب والارتباط الفعلي والوجداني بالوطن والأسرة والمجتمع، كما أن الهجرة أصـبحت لدى البعض رغبة وطموحا لتحقيق رغباتهم من خلال التعرف على ثقافات جديدة وتحقيق الاستقلال والاستقرار المادي، نظرا للظروف الاقتصـادية الصـعبة التي يعيشها في بلده.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة فان الباحثة تقدم عددا من التوصيات تمثلت فيما يلي:

1/ابراز مخاطر الهجرة على الشباب (طلبة الجامعة).

2/افشاء الوعي الديني داخل الوسط الجامعي.

3/توفير مشاريع خاصة لاستقطاب الشباب العاطل عن العمل.

4/الكشف عن دور الشباب في تنمية وتطوير المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1-أرجانيل، ميشـيل (1982) علم النفس ومشـكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الشـار ابراهيم، مكتبة لبنان.

2-ابادي مجد الدين بن يعقوب، القاموس المحيط مجموعة 1بيروت دار الجليل بدون سنة.

3-الخضور علي سلامة 2006 تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية، رسالة دكتوراء كلية الدراسات العليا، جامعة الاردنية.

4-الداغستاني، سناء عيسى، (1955) دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات في السلوك، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

5- اللقائي احمد والجمل علي، معجم المصـــطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس 2003 ط 1 عالم الكتب القاهرة .

6- الشـــواري، آجاء، 2003 الطور مفهوم الســـلطة عند الطلبة رســـالة دكتوراء، جامعة عمان، الاردن.

7-الســـيد عبد العاطي الســـيد، (2004)، علم اجتماع الســـكان، كلية الادب، جامعة الاسكندرية.

8- بوزيان سلطانة، واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر من منظور الامن الانساني 2016.

9- جلال ســعد، (1989)، علم النفس الاجتماعي، منشــورات جامعة قار، تونس نبغازي، الطبعة 3.

10- دافيد وف 1983ت:ســـيد الطواب ومحمود عمر، مدخل علم النفس، الدار للنشـــر والتوزيع، ط3.

11-زهران، حامد عبد الســـلام (1977) علم النفس الاجتماعي، الطبعة 3، علم الكتب، القاهرة.

12- كركوش فتيحة، الهجرة غير شرعية في الجزائر، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، مجلة دراسات نفسية و تربوية جامعة قاصدي مرباح الجزائر 2010ع4.

13- ليالي فايق صـــادق الرفاتي، اتجاهات طلبة الجامعات الفلســـطينية نحو الخارج وعلاقتها بالالتزام الديني والانتماء السياسي لديهم، الجامعة الاسلامية، كلية التربية.

14- محمد بن عمر بازمول، حقيقة عضـــو هيئة التدريب بجامعة ام الفرى كلية الدعوى واصول الدين قسم الكتاب والسنة.

15-فارص كمال عمر نظمي، 2006اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى الخارج الوطن وعلاقتهم بقيمهم، كلية الآداب، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 55جامعة بغداد .*

16-فارس محمد اســـماعيل حويحي، 2013، الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات والدافعية الانجاز لدى المراهقين الفلسطينيين بغزة، جامعة الازهر، كلية التربية.

17-صـالح، قاسـم حسـين. الانسـان من هو، ط 3 دار الحكمة للنشـر والترجمة، بغداد العراق 1983 .

18-راتب نجلاء، عبد الحميد، 1999، الانتماء الاجتماعي للشـــياب المصـــري، دراســـة سيولوجية في حقبة الانتفاخ مركز المحروسة للنشر القاهرة.

19-شـــوري أباد، 2003، تطور مفهوم الســـلطة عند الطلبة رســـالة دكتوراه جامعة عمان، الاردن.

20- شـلتز، داون 1983، نظريات الشـخصـية، ترجمة حمد الكربولي وعبد الرحمن قيسـي، مطبعة جامعة بغداد.

الملاحق

الملاحق:

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة

استكمالا لمتطلبات الحصول على ليسانس في علم النفس العيادي، نضع بين أيديكم كل من مقياس ***"مقياس الانتماء " و "مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة الى خارج الوطن "*** والمطلوب منكم **الإجابة** بمنتهى الصدق والصراحة.

ولا تستخدم اجابتك الا لأغراض البحث العلمي.

) في المربع الذي يقع **(X** لذا يرجى قراءة كل عبارة، ومن ثم ضع علامة جانب الكلمة التي تنطبق على ما تشعر به

✓ **الجنس:**

☐ أنثى

☐ ذكر

✓ **التخصص:**

☐ علم النفس العيادي

☐ علم النفس تنظيم وعمل

☐ ارشاد وتوجيه

✓ **السنة:**

☐ أولى ماستر

☐ ثانية ماستر

شكرا على تعاونكم

مقياس الانتماء

الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	أشعر بالحاجة الى صحبة الأخرين.			
02	أشارك في الاعمال التطوعية في عملي.			
03	اشعر بالألفة والمحبة بين افراد اسرتي.			
04	اشعر ان اسرتي تراعي مشاعري.			
05	اشعر بالفخر حينما أرى العلم الجزائري يرفرف.			
06	تغمرني السعادة حين أشارك في اعمال البيت.			
07	أشارك جيراني في افراحهم وأتراحهم.			
08	أعتقد أن الهجرة خارج البلد حلا لكل مشكلاتي.			
09	أسرتي تشكرني على الأعمال الناجحة التي أقدمها.			
10	أشعر بالسعادة مع أصدقائي.			
11	أهتم بالأحداث التي تدور في وطني.			
12	أشارك أقربائي في أفراحهم واتراحهم.			
13	أشارك في مناسبات الوطنية.			
14	أرى أن العلاقات الأسرية مفككة هذه الأيام.			
15	ألتزم بقوانين وطني.			
16	أبتعد عن السلوك الذي يغضب أسرتي.			
17	أشعر أن الأخرين يقدروني.			
18	أشعر بالحنين الى وطني إذا سافرت الى بلد آخر.			
19	تهتم أسرتي بأفكاري وتحترمها.			
20	اشتاق لأصدقائي أثناء سفري وبعدي عنهم.			
21	لا أسامح الآخرين على أخطائهم معي.			
22	أشعر بالسعادة بأي نجاح يحققه شعبي.			
23	أشعر أن أسرتي تهملني.			
24	أساعد أصدقائي على حل مشاكلهم.			
25	أشعر أن عائلتي لها فضل كبير علي.			
26	أسعى الى إقامة الصداقات الجديدة مع الأخرين.			
27	أشعر أن أية كارثة لوطني هي كارثة لي شخصيا.			
28	أسرتي راضية عن علاقاتي مع زملائي.			

29	أحترم العادات وتقاليد الاجتماعية.			
30	أعتبر المحافظة على مرافق الدولة واجب وطنني.			
31	أفرح باختلاطي مع الناس وتبادل الأحاديث معهم.			
32	أشعر بالفخر والاعتزاز لأنني جزائري.			
33	أتمنى أن أسكن ففي مكان بعيد عن أسرتي.			
34	يشعرني الأخرين بأهمية وجودي معهم.			
35	أحب المشاركة في الأعمال التطوعية في وطني.			
36	لا أرغب في التعاون مع أسرتي ففي البيت.			
37	أبادل الأخرين بتحيتهم والسؤال عن أحوالهم.			
38	أحب أن أشارك في حل مشاكل بلدي.			
39	أشعر بالأمان بين أفراد أسرتي.			
40	أحسن الى جيراني رغم إساءتهم لي.			
41	تزعجني تعليمات والدي لي.			
42	أشعر بعدم الاستقرار في وطني.			
43	افرح عندما يزورني أحد الجيران.			
44	يزعجني أن أسمع ما يسيء الى وطني.			
45	اسرتي تقيدني بتدخلها في شؤوني.			
46	أشعر بعدم الحب والانتماء لوطني.			
47	أفتقد الى اسرتي حينما أكون وحيدا.			

مقياس الإتجاه نحو الهجرة

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
01	لا أجد أمام الضائقة الاقتصادية الحالية حلا أفضل من الهجرة.					
02	اعتقد أن أغلب المهاجرين يشعرون بالفشل لعجزهم عن تحقيق أهدافهم من الهجرة.					
03	تتيح الهجرة للفرد إمكانيات التعبير عن إبداعاته.					
04	اتمتع بأحاديث التي تدور حول فوائد الهجرة الى الخارج.					
05	يواجه بعض المهاجرين مشكلة التشرد وعدم الاستقرار السكن.					
06	يضطر المهاجر في أكثر الأحيان الى العمل في مهن لا تليق به.					
07	أتطلع الى الهجرة تخالصا ممن هموم النفسية.					
08	أرى أن الهجرة تؤدي الى تفريط فرد لبعض الفرص الجيدة المتاحة له في وطنه.					
09	تساعد الهجرة على تسقل شخصية الفرد من خلال اعتماد الكامل على نفسه.					
10	اسعى الى الهجرة ابتعادا عن مشكلاتي العائلية.					
11	أعتقد أن الهجرة خيار صحيح إذا ما ذاقت سبل العيش بالإنسان في وطنه.					
12	يسعى المهاجر الى تلبية مصالحه الشخصية فقط ولا يكترث بالمصلحة العامة لوطنه.					
13	أتوقع أن يحصل المهاجر على مكانة اجتماعية في المهجر أفضل من مكانته في وطنه.					
14	ان شعوري بانعدام الأمن الاجتماعي في الوطن يدفعني الى الهجر.					
15	تساعد الهجرة الى الخارج على تأمنين مستوى معاشي عال للفرد والعائلة.					
16	لا يعوض الغنى في اغربة عن فراق الأهل والوطن.					
17	أتوقع أن المهاجر غالبا ما يندم على تركه لوطنه ويسعى للعودة الية.					
18	أرى أن المهاجرين يسهمون ففي عدم اقتصاد الوطن من خلال تحويلات العملة الصعبة الى عوائلهم.					
19	ارفض الهجرة خوفا من الإصابة ببعض الأمراض الخطرة الشائعة كالإيدز.					
20	أفكر في الهجرة بحثا عن حياة اجتماعية جديد.					
21	أتوقع أن تنتاب المهاجر مشاعر الاغتراب والضياع بسبب حنينه الى الوطن.					
22	أرى أن فكرة الهجر الى خارج الوطن تنطوي على وهم اسمه الحرية.					
23	يواجه المهاجرين في الغالب مشكلة البطالة في الخارج.					
24	أعتقد أن الهجرة توفر فرصة مناسبة للفرد لتجديد قواه العقلية.					
25	أرفض الهجرة كي لا يتربى أولادي وسط ثقافة أجنبية.					
26	كثيرا ما يشعر المهاجر بأنه منبوذ بسبب عدم تقبل المجتمعات الأجنبية له.					

27	لا أسعى الى الهجرة خوفا من الذل وهدر الكرامة في الغربة.					
28	إذا ما توفت لي الفرصـــة مؤكدة للهجرة الى الخارج فلن أتردد في استثمارها.					
29	اشعر بالارتياح عندما يهاجر أحد معارفي الى الخارج.					
30	يحقق المهاجر متعة الاختلاط بالمجتمعات الأخرى.					
31	غالبا ما ينجح المهاجرون في تحقيق ذواتهم.					
32	أرغب في الهجرة ســـعيا لإقامة علاقات عاطفية حرة مع الجنس الأخر.					
33	أعتقد أن أغلب المهاجرين يعانون من اضـــطرابات نفسية كالكآبة والقلق.					
34	يســـتطيع المهـاجر يعـايش جوانـب ثقـافيـة وعلميـة وحضارية متطورة لا تتوفر في وطنه.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زهراء عباسي

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ١٨٥٥٥١٠٣٨٥٥١٩٦٥٠٠٠

والصادرة بتاريخ: ٢٠١٨ - ١١ - ٢٣

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: الشعور بالأمن وعلاقته بالاتجاه نحو الطريقة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بركة سيمة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990995050030007

والصادرة بتاريخ: 22 - 10 - 2018

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: المحور الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو الجريمة -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة

الموضوع: الشعر والانتماء وعلاقته بالايحاء في الطبيعة.

إعداد الطلبة:

1- بركة نبيلة ..... رقم التسجيل: 191935076608

2- مسعودة محوش ..... رقم التسجيل: 191935079837

3- زهراء عباسي ..... رقم التسجيل: 191935075218

القسم: علم النفس **الشعبة:** ..... **التخصص** علم النفس العيادي

إشراف: عمروة حملة ..... **الرتبة:** .....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): موافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/
Tél / Fax : +213 35 35 3044

البريد الإلكتروني:
الفيسبوك:
هاتف/ فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم المكتبات

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): [illegible] محوشي

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 180018099600537000 6

والصادرة بتاريخ: 17 - 10 - 2018

عن دائرة: بوسعادة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم المكتبات

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: المكتبات الجامعية بالجزائر واتجاهات التحديث

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراســة لمعرفة العلاقة بين الشــعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الســنة الثانية ماستر بقسم علم النفس بجامعة المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياسين (مقياس الانتماء ومقياس الاتجاه نحو الهجرة) على عينة من طلبة طور الماستر بلغ عدد أفرادها 60 طالب وطالبة بنسبة 12، 72% من مجتمع الدراســة، وذلك باتباع خطوات المنهج الوصــفي باعتباره المنهج الملائم لدراســتنا الحالية وأسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالانتماء والاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصــائية في الشــعور بالانتماء لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

Resumé:

Cette étude visait à découvrir la relation entre le sentiment d'appartenance et la tendance à la migration chez les étudiants de deuxième année Master du Département de Psychologie de l'Université de Mesaila, et pour atteindre cet objectif deux mesures ont été appliquées (Benchmark of affiliation and Trends in Migration) sur un échantillon d'étudiants de niveau Master de 60 étudiants et 12 étudiants, 72% de la communauté scolaire, en utilisant des étapes du programme descriptif comme programme approprié pour notre étude actuelle. Les résultats de l'étude ont donné les résultats suivants:

1- Il n'y a pas de corrélation entre un sentiment d'appartenance et une tendance à la migration chez un étudiant universitaire

2- Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans le sentiment d'appartenance d'un étudiant attribuable à des variables (sexe, spécialisation, niveau d'études).

3- Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans la tendance migratoire d'un étudiant attribuable à des variables (sexe, spécialisation, niveau d'études)..